فان لم يصلها خلف المقام لزحمة او غيرها صلاها في الحجر فان
لم يفعل ففي المسجد والا ففي الحرم والا فخارج الحرم قال
بعضهم والحفرة التي بين باب الكعبة والحجر بكسر الحاء هب
مصلى جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم فائدة نقل
الازرقي عن جمع من السلف ان موضع المقام الآن هو
موضعه في الجاهلية وفي عهد صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر ثم ذهب به السيل في خلافة عمر فجعل في وجه الكعبة
حتى قدم عمر فرده بمحضر من الناس وينبغي ان كل محل
صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم ولو نفلا مطلقا ان يكون
افضل من غيره فمن ذلك كما ذكره المحب عند باب الكعبة
لحديث امتي جبريل عند بابها قال ابن عبد السلام وارتضاه
ابن عجيل اليمني وقال انه حققه بطريق الكشف ان صلاة
جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس حين
فرضت كانت بتلك الحفرة التي بين الباب والحجر وفيه
بعد والذي يميل اليه كلام الفاسي موافقة ابن عبد السلام
قال ملا علي قاري في المسلك ومن المواضع التي صلى
فيها النبي صلى الله عليه وسلم عند باب الكعبة اي حيث

ام به

ام به جبريل عليه السلام والحفرة اي التي تسمى مقام
جبريل حيث ام النبي صلى الله عليه وسلم فيه خمس صلوات
في اوائل وقتها واواخرها وهذا هو المشهور عند اهل مكة
ويكاد ان يعد متواترا عندهم على ما قالم في العمدة وتسمى
مجنة ابراهيم عليه السلام وروي انه صلى الله عليه وسلم دخل
الكعبة مرة ولما خرج منها صلى عند باب الكعبة وهو يحتمل
موضع الحفرة انتهى قال ابن حجر فان وجد زحمة خلف
المقام صلاها في الحجر تحت الميزاب كما في المجموع وغيره فهو
افضل اجزاء الحجر لقول ابن عباس رضي الله عنهما انه
مصلى الاخيار وتعليله ان الافضل فعلها خلف المقام ثم
في الكعبة ثم تحت الميزاب ثم فيما قرب من الحجر الى البيت
ثم في بقيته ثم الى وجه البيت ثم ما قرب الى البيت ثم في
بقية المسجد ثم في بيت خديجة رضي الله عنها ثم في بقية
مكة ثم في الحرم انتهى قال النووي ولا يتعين لهما زمان
ولا امكان بل يجوز ان يصليهما بعد رجوعه الى وطنه
وفي غير ولا تفوتان ما دام حيا سواء قلنا هما واجبتان
ام سنتان فلبسا ركنا في الطواف ولا شرطا للصحة بل

Copyright © King Saud University